

شرح صحيح مسلم (516) استلام الركنين اليمانيين في الطواف 'ح) 9621-7621 (للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 2202-30-62

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الحج من صحيحه. تحت باب استلام الركنين اليمانيين في الطواف - [00:00:00](#)

الركنين الاخرين مراد المبوب بكلمة الركنين اليمانيين الركن اليماني المعروف والحجر الاسود الركن الذي فيه الحجر الاسود. لان كلاهما جهة اليمن كلاهما جهة اليمن. اما الركنان الاخران اللذان هما من جهة الشام يؤتمون الناحية الشامية - [00:00:30](#)

فاداني لم ليس على قواعد ابراهيم ليست نهايتها على قواعد ابراهيم انما قواعد ابراهيم ممتدة ولعلي ان صورت ورقة عموما آ الكعبة كما لا يخفى عليكم كعبة لكن هنالك ورقة يا حسن معذرة - [00:00:56](#)

الياباني الاسود هذه الكعبة هذا الركن اليماني وهذا الحجر الاسود. هذا الاتجاه اللي عليه خطوط واتجاه اليمن الكعبة كانت هكذا ليست كعبة كما هي الان بل كانت هكذا. لكن القرشيون لما جمعوا الاموال الحلال - [00:01:22](#)

واتفقوا على ان لا يدخلوا فيها اموالا حراما عند بنائها وهم مشركون انذاك اتفقوا على الا يدخلوا فيها اموال ربا ولا مهر بغي ولا حلوا كاهن ولا اموال مسروقة ولا اموال مغصوبة - [00:02:08](#)

ولا غير ذلك قصرت بهم النفقة فلم يستطيعوا بناءها على قواعد ابراهيم. انما بنوها بنوها على هذا المربع. وهذا الاخير القوس الاخير الذي والان سور خفيف ارتفاع متر وربما تقريبا او متر متر وربع تقريبا - [00:02:23](#)

هو الذي على قواعد ابراهيم هذا الذي على قواعد ابراهيم. اما هذا ليس على قواعد ابراهيم. فاذا لم يكن يستلم هذا ليس على قواعد ابراهيم عليه السلام. انما على قواعد ابراهيم - [00:02:47](#)

القوس هذا المستدير ولعل الكلام مفهوم يا عبدالرحمن اه فهذه ناحية الشام وهذه ناحية اليمن. فاطلق على الركنين اليماني والحجر الاسود الركنين اليمانيين نعم. قال حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا الليث حاء وحدثنا قتيبة وحدثنا ليث عن ابن شهاب - [00:03:02](#)

عن سالم بن عبدالله عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما انه قال لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح من البيت الا ركنين اليمانيين وحدثني ابو الطيب وحرمله قال ابو الطاهر اخبرنا عبدالله بن وهب. اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه - [00:03:29](#)

قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم من اركان البيت الا الركن الاسود والذي يليه من نحو ظهور الجماحيين بني جمح. اه ما عادت المعالم هذه موجودة الان لا يعرف الناس دور الجماحيين ولا - [00:03:51](#)

كلها بيوت ازبلت تماما وتغيرت المعالم تماما وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا خالد بن الحارث عن عبيد الله عن نافع عن عبدالله ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان لا يستلم الا الحجر الاس الى الحجر والركن اليماني - [00:04:09](#)

قال وحدثنا محمد بن المثنى وجهر بن حرب وعبيد الله بن سعيد جميعا ان يحيى القطان ويحيى بن سعيد القطان. قال ابن المثنى حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر - [00:04:29](#)

قال ما تركت استلام هذين الركنين اليمانية والحجر مز رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما في شدة ولا رخاء في جثة ولا

رخاء. يعني بالشدة الزحام والرخاء عدم الزحام. وفي الحقيقة ان عبدالله بن عمر كان يفعل ذلك فكان يضطر احيانا الى الزحام -

[00:04:47](#)

وهذا قد يؤذي المسلمين وهذه من المسائل التي اخذت على عبد الله ابن عمر ايضا من تشدداته في هذا الباب ان رجلا جاءه ايضا يسأله ارأيت ان زحمت؟ ارأيت ان غلبت؟ يعني ما استطعت؟ قال دع ان زحمت وان غلبت باليمن او بالعراق كما قال له - [00:05:11](#) بل ده منهما. فكان عبدالله منهجه هذا وهذا لم يوافق عليه من سائر الصحابة. فالرسول عليه السلام يشير اذا كان هناك زحام يشير

عليه الصلاة والسلام ام انك تزاحم - [00:05:30](#)

فليس هذا وفق الهدي النبوي لما فيه من الحاق الضرر والاذى بالناس. فهذا فقه عبد الله ابن عمر في المسألة كان حريا ولذلك قال اه

بعض خلفاء بني العباس يأمر عالما في زمانه يصنف مصنفا يقول اتق - [00:05:47](#)

مسائل ابن عمر الشديدة تشددات ابن عمر ورخص ابن عباس ومن ابن مسعود التقي شواذ ابن مسعود لان ابن مسعود كان يتمسك

باشياء وقد نسخ كالتطبيق في الصلاة وغير ذلك - [00:06:07](#)

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وابن نمير جميعا عن ابي خالد قال ابو بكر حدثنا ابو خالد الاحمر. عن ابي عن نافع قال رأيت ابن عمر

يستلم الحجر بيده - [00:06:25](#)

ثم قبل يده وقال ما تركته منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله حدثني ابو الطاهر اخبرنا ابن اب اخبرنا عمرو ابن الحارث

ان قتادة ابن دعامة تحدثه. ان ابا الطفيل البكري حدثني - [00:06:40](#)

او انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول لم ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم غير الركنين اليمانيين ولماذا هذا؟ لان

بعض بني امية كانوا يستلمون الاركان الاربعة - [00:06:55](#)

يستلمون الاركان الاربعة ويقولون ليس تم شئ من البيت مهجور ليس تم شئ من البيت مأجور وهم مخالفون في ذلك الهدي النبوي

هذا والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:11](#)